



السادة مندوبو الشؤون الإسلامية

الموضوع: إغلاق المساجد مؤقتا.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،
وبعد، بناء على طلب الفتوى الموجهة إلى المجلس العلمي الأعلى من مولانا أمير
المؤمنين، حفظه الله، وهو الذي تشهد الأمة على رعايته لبيوت الله، وتعلقه بها وحرصه
على الزيادة منها وفتحها للمصلين؛

ونظرا للضرر الفادح الناجم عن الوباء الذي يجتاح العالم؛

واعتبارا لما صدر من توجيهات من الجهات المختصة، بما فيها وزارة الصحة، بهدف
الحرص على الوقاية من الفيروس بإغلاق أماكن عمومية وخصوصية؛

واستلهاما من نصوص الشرع التي تؤكد على ضرورة حفظ الأبدان، وعلى تقديم
دفع المضرة على جلب المصلحة؛

وعلما بأن من شروط الصلاة، ولا سيما في المساجد، حصول الطمأنينة، وحيث
إن الخوف من هذا الوباء ينتفي معه شرط الطمأنينة؛

لكل هذه الاعتبارات الشرعية والعقلية الاحترازية، فإن الهيئة العلمية للإفتاء

بالمجلس العلمي الأعلى تفتي بما يلي:

- ضرورة إغلاق أبواب المساجد سواء بالنسبة للصلوات الخمس أو صلاة الجمعة، ابتداء من هذا اليوم الإثنين 21 رجب 1441هـ الموافق ل 16 مارس 2020؛

- طمأنة المواطنين والمواطنات بأن هذا الإجراء لن يستمر، وستعود الأمور إلى نصابها بإقامة الصلاة في المساجد بمجرد قرار السلطات المختصة بعودة الحالة الصحية إلى وضعها الطبيعي؛

- وجوب استمرار رفع الأذان في جميع المساجد.

حفظ الله مولانا أمير المؤمنين، وأبقاه حاميا لدين الأمة، حريصا على نفوسها من جميع أنواع التهلكات.

تتخذون كافة الإجراءات الضرورية والكفيلة بتنفيذ هذا القرار ابتداء من يومه

والسلام.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
أحمد التوفيق